Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد اخترنا من بين تلك الصّور صورة النّاقد، وأساسا الخطاب النّقديّ لدى الشّابيّ مكتفين الآن بالدّراسة الوصفيّة الآنيّة. وأسباب اختيارنا الخطاب النّقديّ تعود إلى أنّ هذا الموضوع قابل للدّرس بفضل المدوّنة النّقديّة الّتي تركها الشّابيّ، وإلى قلّة عناية الدّارسين بهذا الخطاب. فماهو حظّ هذا الخطاب النّقديّ من الدّرس؟

حظّ الخطاب النّقديّ لدى الشّابّي من الدّرس

استنادا إلى الدّليل الّذي أقامه محمّد الحليوي في كتابه "مع الشّابيّ"[1] وكذلك الدّليل الّذي أقامه أبو القاسم محمّد كرّو في كتابه "آثار الشّابي وصداه في الشّرق" [2] نلاحظ أنّ جلّ الأبحاث خصّت شعر الشّابيّ دراسة واختيارا شعريّا، وكذلك التّرجمة للشّاعر. أمّا ماخصّ الخطاب النّقديّ لديه فأمره قليل. فإضافة إلى مقال الحليوي "الخيال الشّعريّ"[3] الّذي نقد فيه كتاب الشّابيّ "الخيال الشّعريّ عند العرب"، لم نقف في الدّليل الّذي أقامه الحليوي إلاّ على ثلاث مقالات عن النّقد

---

[1] محمّد الحليوي ، مع الشّابيّ ، ضمن سلسلة " كتاب البعث "، تونس : نوفمبر 1955 ، من ص 128 إلى ص 138 .

[2] أبو القاسم محمّد كرّو ، آثار الشّابيّ وصداه في الشّرق ، تونس : دار المغرب العربيّ ، ط2/1988 (ط1/1961) ، من ص 230 إلى 245 .

[3] محمّد الحليوي ، الخيال الشّعريّ ، ضمن كتابه " مع الشّابيّ " ، من ص 6 إلى ص 34 . وقد نشر الحليوي هذا المقال ذا القسمين الكبيرين لأوّل مرّة سنة 1930 بمجلّة "العالم الأدبيّ"